

A



WO/PBC/27/13  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 31 أغسطس 2017

## لجنة البرنامج والميزانية

### الدورة السابعة والعشرون

جنيف، من 11 إلى 15 سبتمبر 2017

### مساهمة من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص البند 9 من جدول الأعمال: ورقة مناقشة بشأن بدائل تمويل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

قدم وفد الولايات المتحدة الأمريكية ورقة المناقشة المرفقة والتمس من الأمانة أن تدرجها كوثيقة رسمية للدورة السابعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) في إطار البند 9 من جدول أعمالها.

[تلي ذلك مساهمة وفد الولايات  
المتحدة الأمريكية]

## ورقة مناقشة بشأن بدائل تمويل المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

تبلغ من الولايات المتحدة الأمريكية إلى جمعيات الويبو

### 1. ملخص

تحلّل هذه الورقة الموجزة وضع التمويل الإجمالي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وتسعى إلى إثارة النقاش حول البدائل الممكنة لمعالجة الاختلال المتزايد في تمويل الويبو وضمان السلامة المالية للمنظمة على المدى البعيد. وليس الغرض من البدائل المقترحة وضع قائمة كاملة مكتملة، ولا استبعاد النقاش بشأن نُهج جديدة. بل ما تسعى إليه هذه الورقة هو الإسهام بشكل بناء في المناقشات الخاصة بميزانية الويبو والاعتراف، في الوقت ذاته، بالسلامة التي يتسم بها وضع المنظمة المالي حالياً.

وتمتع الويبو بوضع مالي قوي يعود بالدرجة الأولى إلى نجاح نظامها الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (نظام البراءات)، الذي يدرّ 75 بالمائة من إيرادات الويبو الإجمالية. ولكن قوة نظام البراءات تخفي مواطن ضعف توجد في أنظمة الويبو الأخرى الممولة من الرسوم، وهي أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة. وتلك الأنظمة لا تسهم بشكل نسبي في تغطية نفقات المنظمة، ولا تقدم، في بعض الحالات، أي مساهمة على الإطلاق لتغطية التكاليف المشتركة. وفي الواقع، لا يغطي أي من تلك الأنظمة حالياً حصة نسبية من مجمل تكاليف برامج الويبو، وكلها بالتالي ممّول من معاهدة البراءات.

وتقدم خطة الويبو الرأسمالية الرئيسية للفترة 2017-2018 عدة مشروعات للاستثمارات الرأسمالية من المزمع تمويلها من أموال الويبو الاحتياطية التي تتسم بمستوى سليم. غير أن التمويل المقترح لتلك المشروعات سيستفيد أيضاً من دعم نظام معاهدة البراءات. وذلك مردّه مبدأ "القدرة على الدفع"، وفقاً لملاحظة واردة في الجدول 5 من الخطة الرأسمالية الرئيسية (WO/PBC/26/9)

والاشتراكات المقررة التي تدفعها الحكومات للويبو، والتي تتمثل أقل من 5 بالمائة من ميزانية الويبو، لا تمّول النفقات المتزايدة التي يُفترض أن تمّولها وذلك بسبب الاعتماد المفرط على إيرادات معاهدة البراءات. وسيؤدي أي تخفيض إضافي في اشتراكات الحكومات إلى زيادة العبء المفروض على نظام معاهدة البراءات والمتمثل في تمويل المنظمة بأكملها.

### 2. إيرادات الويبو ونفقاتها وأموالها الاحتياطية في عام 2016

الويبو مؤسسة سليمة مالياً تحقق باستمرار فائضاً إجمالياً في ميزانيتها. ويبيّن الجدول 1 أداء الويبو المالي لعام 2016. وبلغت إيرادات الويبو لعام 2016 الخاضعة للتسوية بناءً على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيباساس) 387.7 مليون فرنك سويسري، في حين بلغت نفقاتها الإجمالية 355.7 مليون فرنك سويسري، مما حقق لها فائضاً سنوياً قدره 32.0 مليون فرنك سويسري وأموالاً احتياطية تراكمية قدرها 311.28 مليون فرنك سويسري.

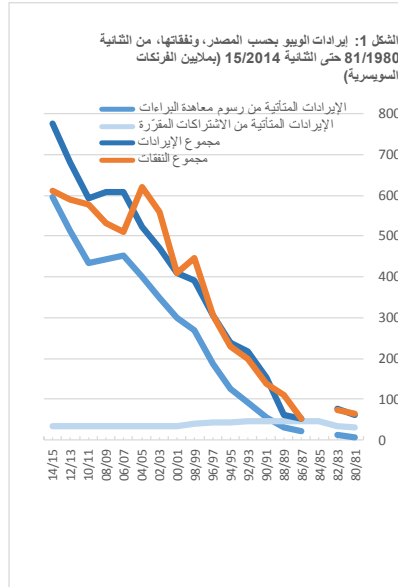
### الجدول 1. أداء الويبو المالي، 2016 (بملايين الفرنكات السويسرية)

387.7	الإيرادات الإجمالية
355.7	النفقات الإجمالية
32.0	...صافي الفائض
311.28	...الأموال الاحتياطية في نهاية السنة

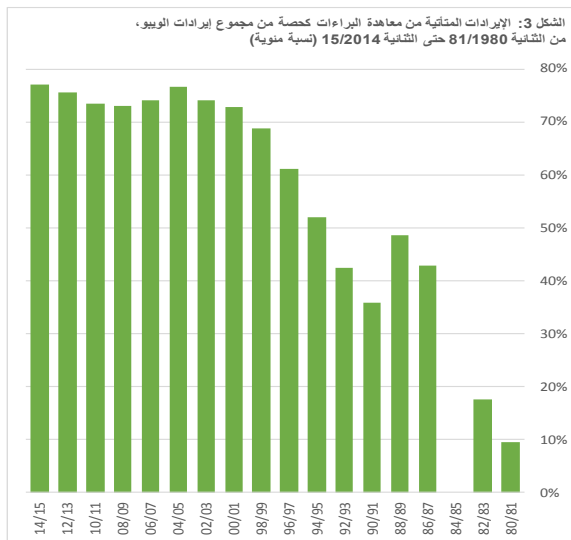
ملاحظة: خضعت الأرقام لتسوية طبقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيساس)  
المصدر: التقرير المالي والبيانات المالية للويبو، 2016، ص.6

### 3. التسلسل التاريخي لإيرادات الويبو ونفقاتها

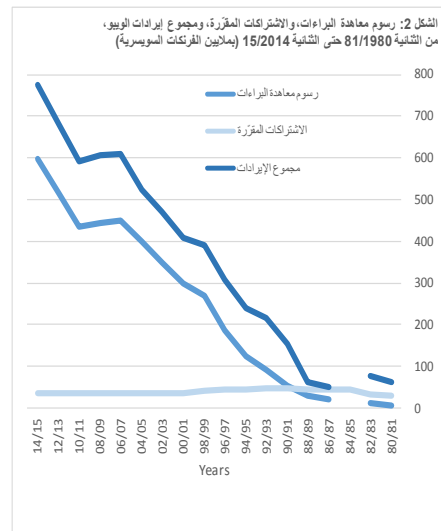
شهدت الويبو زيادة كبيرة في إيراداتها ونفقاتها على السواء خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية. وشهدت أيضا تحولات ضخمة في مصادر إيراداتها، إذ أصبحت رسوم معاهدة البراءات تدريجيا المصدر الأساسي وباتت تمثل 76 بالمائة من مجموع إيرادات الويبو. ويبيّن الشكل 1 إيرادات الويبو ونفقاتها في كل ثنائية على مدى الفترة الممتدة من عام 1980 إلى عام 2015. وفي حين شهدت إيرادات الويبو زيادة مطردة خلال تلك الفترة، فإنه يبدو بوضوح أن رسوم معاهدة البراءات تمثل الآن المصدر الرئيسي لتلك الإيرادات. وفي الوقت ذاته، شهدت الاشتراكات المقررة لأعضاء الويبو انخفاضا طفيفا وباتت لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من مجموع الإيرادات نظرا للنمو السريع الذي تعرفه إيرادات معاهدة البراءات. ويبيّن الشكلان 2 و3 ذلك التوجه، إذ يُظهران بلوغ رسوم معاهدة البراءات نسبة 76 بالمائة من مجموع الإيرادات في الثنائية 15/2014.



ملاحظة: البيانات الكاملة غير متاحة بخصوص الثنائية 85/1984  
المصادر: تقارير الميزانية والبيانات المالية للويبو حتى عام 2016



ملاحظة: البيانات الكاملة غير متاحة بخصوص الثنائية 85/1984  
المصادر: تقارير الميزانية والبيانات المالية للويبو حتى عام 2016



ملاحظة: البيانات الكاملة غير متاحة بخصوص الثنائية 85/1984  
المصادر: تقارير الميزانية والبيانات المالية للويبو حتى عام 2016

#### 4. أموال الويبو الاحتياطية وصناديق رؤوس أموالها العاملة (الاحتياطي) باتباع المنهجية الحالية

وفقاً لمنهجية الميزانية التي تتبعها الويبو حالياً، فإن اتحادي معاهدة البراءات ومدريد يحققان فوائض كبيرة. فعلى سبيل المثال، يظهر من البيانات أن اتحاد مدريد حقق فائضاً في عام 2015 بلغ، بعد تسويته بناء على معايير إيبساس، 8.15 مليون فرنك سويسري مما رفع احتياطياته الإجمالية إلى 55.17 مليون فرنك سويسري. ويبيّن الجدول 2 الأداء المالي لكل من الاتحادات في عام 2015. ويظهر من الجدول أن كلا من اتحاد لاهاي واتحاد لشبونة حقق عجزاً في عام 2015 ولا يزال في حالة عجز إجمالاً.

#### الجدول 2. أموال الويبو الاحتياطية وصناديق رؤوس أموالها العاملة (الاحتياطي) في نهاية 2015 (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

اتحادات الاشتراكات	اتحاد البراءات	اتحاد مدريد	اتحاد لاهاي	اتحاد لشبونة	المجموع
21,965	147,671	47,013	(7,327)	(503)	208,819
37,065	602,575	125,168	9,065	1,850	775,723
33,589	479,082	114,355	13,238	2,333	642,597
7	7	7	6	6	33
4,141	26,974	8,330	874	38	40,357
3,610	(31,504)	5,663	(331)	4	(22,558)
2,952	65,022	8,153	(5,372)	(511)	70,244
24,918	212,692	55,167	(12,699)	(1,015)	279,063

المصدر: الويبو، تقرير الإدارة المالية للثنائية 15/2014 (A/56/8).

ويتضح أداء كل اتحاد بإظهار الفرق بين مستوى الاحتياطي المستهدف للثنائية 15/2014 واحتياطي الاتحاد الفعلي في نهاية 2015، كما هو مبين في الجدول 3.

الجدول 3. المستوى المستهدف والمستوى الفعلي: أموال الويبو الاحتياطية وصناديق رؤوس أموالها العاملة (الاحتياطي) في نهاية 2015 (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

اتحادات الاشتراكات	اتحاد البراءات	اتحاد مدريد	اتحاد لاهاي	اتحاد لشبونة	المجموع
24,918	212,692	55,167	(12,699)	(1,015)	279,063
17,755	76,162	28,635	2,195	لا ينطبق	124,746
7,163	136,530	26,532	(14,894)	(1,015)	154,317

المصدر: الويبو، تقرير الإدارة المالية للثنائية 15/2014 (A/56/8).

5. التخصيص النسبي للتكاليف غير المباشرة

لا تُخصّص الويبو كل النفقات بشكل نسبي، وتستخدم عوضاً عن ذلك مبدأ "القدرة على الدفع" في تخصيص التكاليف فيما يتعلق بكثير من النفقات المشتركة. وتتأكد الويبو نفقات الاتحادات غير المباشرة التي تُعرّف بأنها "النفقات الخاصة ببرامج غير مرتبطة بشكل مباشر بأنشطة الاتحادات" والنفقات الإدارية غير المباشرة التي تُعرّف بأنها "حصة تكاليف كل البرامج المرتبطة بالإدارة والتسيير ضمن الهدف الاستراتيجي التاسع... والتي ليست مُخصصة باعتبارها نفقات إدارية".<sup>1</sup> ويتم تقاسم تلك النفقات بين الاتحادات وفق ما حدّده الويبو كقدرتها على الدفع.<sup>2</sup> وتستعمل الويبو في هذا الصدد معادلة تأخذ في الحسبان مستوى الاحتياطي المستهدف لحساب مساهمة كل اتحاد في تغطية التكاليف غير المباشرة.

ويُقدّر، كنهج بديل، استخدام حصة كل اتحاد من النفقات المباشرة بصفتها تقديراً معقولاً لمستوى نفقاته غير المباشرة. وباستخدام هذه المنهجية القائمة على التخصيص النسبي، يوفر الجدول 4 تقديرات عن مستوى المساهمة في تكاليف الويبو غير المباشرة الذي يمكن توقعه من كل اتحاد في الثنائية 2019/2018.

الجدول 4. ميزانية الويبو 2019/2018 مع تخصيص نسبي للتكاليف غير المباشرة (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

اتحادات الاشتراكات	اتحاد البراءات	اتحاد مدريد	اتحاد لاهاي	اتحاد لشبونة	المجموع
32,378	637,353	143,114	12,324	993	826,162
22,622	242,850	66,869	14,626	1,419	348,386
9,882	124,320	42,534	10,281	818	187,835
32,505	367,169	109,403	24,907	2,238	536,222
6.06%	68.47%	20.40%	4.64%	0.42%	100.00%
7,803	88,140	26,263	5,979	537	128,722

<sup>1</sup> انظر مذكرة إعلامية أصدرتها الويبو في عام 2015 لفائدة الدول الأعضاء بعنوان "المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد والمطبقة في اقتراح البرنامج والميزانية 17/2016".  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، حيث يرد شرح منهجية الويبو لحساب "القدرة على الدفع".

60,914	254	2,829	12,428	41,710	3,693	نفقات إدارية غير مباشرة
189,636	791	8,808	38,691	129,850	11,495	مجموع فرعي، نفقات غير مباشرة
<b>725,857</b>	<b>3,029</b>	<b>33,715</b>	<b>148,094</b>	<b>497,019</b>	<b>44,000</b>	<b>مجموع النفقات 19/2018</b>
38,768	120	1,330	6,967	28,615	1,736	تسويات إيبساس المرتقبة على الميزانية
<b>764,626</b>	<b>3,149</b>	<b>35,045</b>	<b>155,061</b>	<b>525,634</b>	<b>45,736</b>	<b>مجموع النفقات بعد تسويات إيبساس</b>
<b>61,536</b>	<b>(2,156)</b>	<b>(22,721)</b>	<b>(11,947)</b>	<b>111,719</b>	<b>(13,358)</b>	<b>النتيجة التشغيلية</b>

ويظهر من النتيجة التشغيلية الواردة في الجدول 4 أن اتحاد معاهدة البراءات هو الاتحاد الوحيد القادر على ضمان تغطية تامة لنفقاته الخاصة وحصّة نسبية من التكاليف المشتركة. وستكون النتيجة التشغيلية للشائبة سلبية بالنسبة للاتحادات الأخرى، في حين ستظلّ النتيجة الإجمالية كما هي، أي بفائض قدره 61.5 مليون فرنك سويسري.

## 6. الخطة الرأسمالية الرئيسية

باستخدام حصّة كل اتحاد من التكاليف المباشرة للشائبة 2019/2018، يمكن حساب المساهمة النسبية في تمويل مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية للشائبة 2019/2018. وفي هذه الحالة، تُخصّص كل التكاليف المرتبطة حصراً باتحادي معاهدة البراءات ومديرين للاتحادين المذكورين. وتلك التكاليف تخص منصة محكمة وآمنة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (المرحلة الأولى)، ومنصة مدير المعلوماتية، وأعمال إضافية لمبنى معاهدة البراءات. وتُخصّص كل التكاليف الأخرى وفق حصّة الاتحادات من التكاليف المباشرة. ويبيّن الجدول 5 التكاليف المقدرة التي سيتكبدها كل اتحاد بناء على هذا التخصيص النسبي.

الجدول 5. تقاسم تكاليف مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية للثنائية 2019/2018، باستخدام التخصيص النسبي  
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

	اتحاد الجموع	اتحاد لشبونة	اتحاد لاهاي	اتحاد مدريد	اتحاد البراءات	اتحادات الاشتراكات	
	826,162	993	12,324	143,114	637,353	32,378	إيرادات 19/2018
							مجموع فرعي، نفقات مباشرة
	536,222	2,238	24,907	109,403	367,169	32,505	حصة النفقات المباشرة من المجموع الفرعي (في المائة)
	100.00%	0.42%	4.64%	20.40%	68.47%	6.06%	
مشروعات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات							المنصة العالمية للملكية الفكرية (المرحلة 1)
	4,547	19	211	928	3,113	276	منصة محكمة وأمنة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (المرحلة 1)
	8,000				8,000		منصة مدريد المعلوماتية
	6,000			6,000			نظام تسجيل المؤتمرات
	930	4	43	190	637	56	مجموع فرعي، مشروعات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
19,477	23	254	7,117	11,750	332		
مشروعات المباني							إحداث استديو متعدد الوسائط
	1,700	7	79	347	1,164	103	أعمال إضافية لمبنى معاهدة البراءات
	1,950	8	91	398	1,335	118	أنظمة / تركيبات ميكانيكية
	1,730	7	80	353	1,185	105	مجموع فرعي، مشروعات المباني
5,380	22	250	1,098	3,684	326		
أنظمة ومعدات الأمن							أنظمة الحرائق
	220	1	10	45	151	13	معدات أمنية
	400	2	19	82	274	24	مجموع فرعي، مشروعات الأمن
	620	3	29	126	425	38	
							إجمالي حصة تكاليف المشروعات
	25,477	48	533	8,342	15,859	696	



وترد في الجدول 6 مقارنة بين تخصيص التكاليف المقترح من الويبو والتخصيص النسبي. وسيكّن التخصيص النسبي من خفض حصة اتحاد معاهدة البراءات من 18.2 مليون فرنك سويسري إلى 15.9 مليون فرنك سويسري، أي بنسبة 12.7 بالمائة. ويبيّن الجدول 6 المبلغ الذي سيساهم به كل اتحاد في مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية بناء على منهجية التخصيص النسبي، والفرق بين تلك المنهجية والتخصيص المقترح من الويبو.

#### الجدول 6. تقاسم تكاليف مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية 2027/2018، بحسب كل اتحاد، بناء على مقترح الويبو لتقاسم التكاليف وعلى تخصيص نسبي للتكاليف (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

اتحادات الاشتراكات	اتحاد البراءات	اتحاد مدريد	اتحاد لاهاي	اتحاد لشبونة	المجموع
696	15,859	8,342	533	48	25,477
تخصيص نسبي للتكاليف					
250	18,167	7,061	—	—	25,477
مقترح الويبو					

من المقدر أن تكلف الخطة الرأسمالية الرئيسية بين 90.1 و100.1 مليون فرنك سويسري خلال الفترة الممتدة بين 2018 و2027. ويبيّن الجدول 7 كيف ستوزع تلك التكاليف على مختلف الاتحادات إذا ما طُبقت منهجية التخصيص النسبي على التكاليف المشتركة<sup>3</sup> (يورد الجدول أيضاً الأموال الاحتياطية لكل من الاتحادات لتسهيل الرجوع إليها).

#### الجدول 7. توزيع تكاليف مشروعات الخطة الرأسمالية الرئيسية 2027/2018، بحسب كل اتحاد، باستخدام التخصيص النسبي (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

اتحادات الاشتراكات	اتحاد البراءات	اتحاد مدريد	اتحاد لاهاي	اتحاد لشبونة	المجموع
- 3,198	-67,512	- 16,764	- 2,450	- 90,143	الحصة الاجمالية لتكاليف
3,804	74,359	18,804	2,915	262-220	المشروعات، 2018-27
					الرصيد الفعلي
					للاحتياطي في الثنائية
24,918	212,692	55,167	(12,699)	(1,015)	15/2014
					279,063

#### 7. الخلاصة

يمكن تعزيز الوضع المالي السليم للويبو على المدى البعيد بالنظر في إمكانية اعتماد نهج أكثر توازناً بشأن تمويل أنشطة المنظمة ونفقاتها الرأسمالية. وينبغي للدول الأعضاء، لدى اتخاذ قرارات بخصوص تمويل أنشطة الويبو، أن تأخذ في الحسبان الاختلافات الموجودة حالياً بين مختلف الاتحادات فيما يخص تمويل أنشطة المنظمة. وينبغي إبلاغ كل اتحاد من اتحادات الويبو بالأثر على وضعه المالي عند البت في تمويل المنظمة ككل.

[نهاية الوثيقة]

<sup>3</sup> تجدر الإشارة إلى أنه يُفترض ألا يتكبد اتحاد معاهدة البراءات سوى تكلفة قدرها 23.4 مليون فرنك سويسري فيما يخص المرحلة الثانية من منصة محكمة وأمنة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.